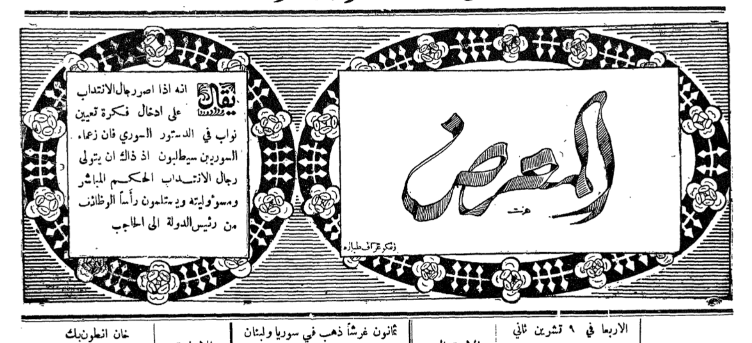
العدد ٦٤٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



بيروت | الاربعا في ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

الباخرة البرنسس مافلدا

طالع القراء في الاسبوع الفائت اخبار الفاجعة الاليمة في تفاصيل غرق الباخرة مافلدا امام باهيا في البرازيل وهذا رسم الباخرة التي غرقت ننشره ونحث الحكومة اللبنانية مرة ثانية على الاهتمام بمن كان عليها من المهاجرين اللبنانيين وهل غرق احد منهم ام نجوا جميعاً

بين انتدابين

دعانا الى كتابة هذه الكلمة ما طالعناه ونطالعه كل يوم من الحوادث التي تتعلق تارةً ببلادنا وطوراً بجارتنا بلاد « العراق »

واننا نحب ان نستعرض بعض هذه الحوادث مع نتائجها لنظهر للدولة المنتدبة كم كان اوفق لها ولنا لو ان سياستها الانتدابية سارت عندنا على الشكل الذي فهمته اخيراً انكلترا في العراق .

ونحن على ثقة ان فرنسا اذا مشت على هذه السياسة وقرنتها بما اشتهرت به من روح حرة وعطف على الشعوب الضعيفة فانها تستميل بذلك اليها بلدان الشرق قاطبة

كما اننا نغار عندما نطالع في البرقيات ان لجنة الانتدابات في جمعية الامم هنأت انكلترا على سياسة انتدابها في العراق وسمعت تقرير المندوب الانكليزي عن هذا الانتداب بدون ادنى ملاحظة او اقل اعتراض ، ثم نطالع في الصحف كل يوم تفاصيل ضافية عن الانتقادات والاسئلة الموجهة الى فرنسا عن سياسة انتدابها في سوريا ولبنان

لماذا يا ترى هذا الفرق ? وهل كانت انكلترا



مصطفى كمال يلقي خطابه

اخذ هذا الرسم في اجتماع مؤتمر حزب الشعب في انقره بينما كان مصطفى كمال يلقي خطابه التاريخي الذي دام ٣٦ ساعة وقد كتبت الصحف عنه انه اطول خطاب عرفه التاريخ وقالت ان رئيس تركيا نال قصب السبق في الخطابة الطويلة

تحمل الى الشعوب حرية واستقلالاً اكثر من فرنسا ؟ وهل تغير التاريخ فصارت انكلترا تحمل الحريات للشعوب مكان فرنسا ؟

الحقيقة في ذلك ان انكلترا ارادت في انتدابها امراً واحداً جلياً لم تتحول عنه ، هو المحافظة على كرامتها ونفوذها وحراسة طريق الهند واما الباقي فانها تركته للعراقيين ولم تعبأ بالمظاهر بل فضلت ان تدير الامور الرئيسية من وراء الستار وتركت للعراقيين كل مظاهر الاستقلال

وقد تكون يد السيادة الانكليزية في العراق اشد وطأة على السيادة القومية من يد السيادة الفرنساوية في سوريا ولبنان ولكن انكلترا البست هذه اليد قفازاً ناعماً رقيقاً ولم تفعل فرنسا مثلها فظهر الفرق

ومن مظاهر السيادة العراقية المفقودة عندنا ، الدستور العراقي الذي لم يشوهه مشوه كدستورنا والذي وضع بجمعية مؤسسة ، وسيادة الامة الممثلة بالملك الذي لا يتقدم المندوب البريطاني عليه في شيء ، واهتمام انكلترا بادخال العراق في جمعية الامم ورضاؤها بان يكون للعراق ممثلون سياسيون في الخارج ، وان يكون للعراق وزارة خارجية ، وان يقدم معتمدو الدول الاجنبية والقناصل اوراق اعتمادهم الى رئيس الحكومة العراقية لا الى المندوب البريطاني .

كل هذه امور تدل على مظاهر استقلال امة ، ولو بالظاهر ، واما نحن فان هذه الامور مفقودة كلها من عندنا فدستورنا مشوه من وضعه الى تعديله الغريب الذي احتجت عليه البلاد باسرها ، ورئاسة الجمهورية تأتي بعد المفوض السامي في كل المظاهر وتتقيد بارادته ، وفرنسا تفضل ان تبعدنا عن جمعية الامم بدلاً من ادخالنا فيها ، ولم تسمح حتى الان ان يكون لنا ولو شبه ممثل تجاري في العاصمة الفرنساوية نفسها ، واما وزارة الخارجية فنستغفر الله من الافتكار بها افتكاراً في لبنان ، واما معتمدو الدول والقناصل فلا يعرفون الا المفوضية وما الحكومة الوطنية سوى « خيال صحراء »

هذه هي بعض وجوه الفرق بيننا وبين العراق ولهذا لا نستغرب اذا سمعنا جمعية الامم تمتدح سياسة انكلترا في العراق وتنتقد سياسة فرنسا في لبنان وسوريا ، بل نأسف لموقفنا ولموقف فرنسا عندنا ان نكون كلانا قد وصلنا الى هذه الحالة . بينما كنا نأمل ان تنجح فرنسا في هذه البلاد — التي تشربت على كرور الاعوام الروح الفرنساوية — اكثر من نجاح انكلترا في العراق

...

ومن مظاهر الرأي العام العراقي ان رئيس الوزارة بالوكالة ياسين باشا الهاشمي اضطر ان يقدم استقالته من الرئاسة ومن الوزاره بسبب اقفال جريدة واحدة واحدث هذا الاقفال ازمة وزارية في العراق

واما عندنا فقد عطلت الحكومة في شهر واحد احدى عشرة جريدة وقامت قيامة الصحف ووالت النقابة احتجاجاتها واضربت الجرائد عن الصدور يوماً واحداً بسبب هذا التعطيل الاستبدادي ومع ذلك فلم تؤثر هذه الاحتجاجات شيئاً لا في الحكومة ولا في المفوضية

...

ولا يمكننا ان ننكر ان من اهم اسباب التضعضع عندنا هذا التقلب السياسي الدائم فكل يوم خطة وكل يوم مشروع وكل سنة مفوض سام جديد ورجال ادارة جدد ايضاً . ولو كان للدولة المنتدبة خطة معلومة تسير عليها في الادارة لهان الامر ولكن كل مفوض يحمل في حقيبته سياسة جديدة تخالف سياسة سلفه وهكذا سنظل ، اذا دام الحال على هذا المنوال ، عرضة للتقلب بين الساعة والساعة

ورغماً عن ان المسيو بونسو اعلن في بيانه الرسمي انه سيتابع سياسة المسيو دي جوفنل في البلاد فان اول عمل سياسي عملته المفوضية بعد هذا التصريح كان مخالفاً لسياسة المفوض السامي السابق وكما ان الطعنة في تعديل الدستور اصابت اللبنانيين في صميمهم فانها ايضاً اصابت المسيو دي جوفنل الذي صادق على الدستور واعلنه باسم فرنسا . ولا ريب انه سيكون حانقاً هناك على هذا التعديل وسيحمل حملة عنيفة على سياسة الانتداب بسببه في البرلمان الفرنساوي ،

واننا ، ولا نكران ، نجد غرابة لا نفهم لها تفسيراً في سياسة الانتداب ، فاذا كان المسيو بونسو قد جاء لاتمام مهمة المسيو دي جوفنل ومتابعة سياسته فلماذا لم ترسل فرنسا المسيو دي جوفنل نفسه لمتابعة هذه السياسة وهو ادرى بطريق متابعتها من كل رجل اخر ، فصاحب البيت ادرى بالذي فيه ؟

ولا ريب ان المسيو دي جوفنل ينظر الينا اليوم بعد هذه التعديلات ويقول

ستعرفني اذا جربت غيري
وتعلم انني نعم الصديق

...

الاعدام في المكسيك

اعدم في سجن سان لازار العسكري في العاصمة المكسيكية القائد الفريدو رويدا كويجانو وهو قائد فرقة الفرسان السادسة والعشرين احدى الفرق الاربع التي تمردت مساء الاحد وخرجت خلسة من العاصمة

ويتلو اعدام هذا القائد اعدام القائد سيرانو لما اشخصيته من البروز ولاسمه من الشهرة

حوكم القائد كويجانو امام محكمة عسكرية وطالت المحاكمة عدة ساعات ولما اصدر القضاء الحكم باعدامه ارتسمت على وجهه ابتسامة الاستخفاف والهزء وخرج مع حراسه الى باحة السجن حيث اصطفت كتيبة من الجند بطبولها وابواقها

مشى هذا القائد — منتصب القامة بين حراسه الذين كان يقودهم الكابتن كارلوس اوروتيا الى ساحة الاعدام وكان لابساً ثوبه العسكري — بقدم ثابتة كأنما هو يقود جنوده الى ساحة النصر وكان يحيي من حين الى اخر النساء اللواتي تجمعن على الشرفات المطلة لمشاهدته . ولما وصل الى الحائط الذي ينفذ الاعدام بقربه وقف حيث يجب الوقوف من تلقاء نفسه

وتقدم الكابتن اوروتيا اليه وسأله عما اذا كان لديه وصية اخيرة فاجابه نفياً ثم التفت الى الجنود الستة الذين وقفوا تجاهه لاطلاق بنادقهم عليه وامرهم بان يقترب واحدهم من الاخر والتفت الى الحضور فوقع نظره على بعض مراسلي الصحف فحياهم قائلاً كودباي — يعني « الى الملتقى الى الملتقى »

واتجه بنظره الى الحضور والابتسامة مرتسمة على شفتيه وامال رأسه قليلاً واذا بالجنود يطلقون نيرانهم دفعة واحدة فخر صريعاً فاسرع جراحان عسكريان وانكبا عليه يفحصانه . وكان الرصاص اخترق جوانب القلب ولكن كان لا يزال للحياة اثر في صدر القائد فتقدم احد الجنود الستة وافرغ بندقيته في صدر الصريع

وفي برقية من نوغالس احدى مدن اريزونا ان الاعدام في المكسيك لم يأت بالغاية المطلوبة فقد شبت نار الثورة في ولايات عديدة

ويقول مراسل التيمس النيويوركية وهو المراسل الوحيد الذي شهد المحاكمة ان من المستحيل تصوير مثال الرزانة وفقد الخوف بالكلية احسن من مشهد الجنرال كويجانو عندما قابل فرقة الاعدام

وقد بلغ من رباطة جأش هذا القائد التعس المغرور انه رفض عصب عينيه · ويقول المراسلون الصحفيون انهم لم يشهدوا في حياتهم دقيقة اكثر مأساة مما شهدوه عند اعدام هذا القائد المكسيكي الباسل

وكن الجنرال كويجانو قد قال في دفاعه عن نفسه انه كان نائماً في بلدة تيكسكوكو التي تبعد عشرين ميلًا عن عاصمة المكسيك لما جاءه ضابط وقال له ان الجنرال المادا قادم بفرقة من الجيش برسالة من الرئيس كاييس ، فالحق بالفرقة غير عالم انها فرقة منتقضة على الحكومة · ولما اخذت الطيارات ترمي مفجراتها على الثوار ادرك غلطه وسلم نفسه الى الجنرال اسكوبار فساقه الى العاصمة كاسير حرب وهو لا يعلم انه اسير حتى اقترب من العاصمة

ويفيد نبأ وارد من نوغاليز اريزونا ان اذاعة رسمية من وزارة الحربية في العاصمة تعلن اعدام اعدام الجنرال غونز اليز رئيس فرقة المدفعية في ولاية موريلوس وثلاثة عشر شخصاً من اعضاء مجلس النواب المكسيكي ممن انضموا الى الثوار

وهناك اشاعة من مصدر مكسيكي في مدينة انجيليس مفادها ان الجنرال سيرانو الذي اعدم نهار الاثنين الفائت لم يلق القبض عليه كثائر كما روت الاخبار بل خطف خطفاً من العاصمة واخذ الى كويزنافاكا وهناك القي القبض عليه تمويهاً وبدعوى زور بانه ثائر واعدم تخلصاً منه ومن منافسته في الترشيح المقبل للرئاسة وان خبر اعدام الجنرال سيرانو لما تسرق الى حامية العاصمة سبب الانتفاض الثوري بقيادة الجنرال المادا على الحكومة

درست لجنة الادارة والعدلية مشروع يا ناصيب المنكوبين فوافقت على مشروع الحكومة القاضي بسحب اليانا صيب المذكور وان تكون النمر الرابحة بنسبة عدد الاوراق المباعة ومقدارها ٣٨ الف ورقة فجعلت قيمة الورقة الرابحة الاولى الفي ليرة سورية بعد ان كانت في المشروع القديم عشرة الاف ليرة سورية

تدور المخابرات بين المفوضية والحكومتين اللبنانية والسورية لتوحيد محكمة التمييز بسوريا ولبنان · ولانعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية والبرلمان اللبناني يصادقان على هذا التوحيد

يصل ملك مصر مع الملكة الى الاسكندرية في ١٤ الشهر الحالي



عزمت جلالة ملكة رومانيا على زيارة فلسطين في الربيع القادم وسترافقها في هذه السفرة شقيقتها وستكون زيارتها مقتصرة على مدن حيفا وعكا والقدس

ظهر من نتائج التعداد ان مجموع سكان تركيا نحو اربعة عشر مليون نفس

نشرت « الماتان » المجلد الرابع من مذكرات مسيو بوانكاره بعنوان « الاتحاد القدس » وفي هذا المجلد حديث المقابلة التي جرت بين بوانكاره والقيصر نقولا الثاني قبل نشوب الحرب · وقد اظهرت هذه المذكرات ان الحديث تناول كل شوءون السياسة الدولية ما خلا امكان نشوب الحرب

كان الملازم اللبناني عزيز افندي غازي في عداد جنود جيش الشرق وارسلته حكومة لبنان على نفقتها الى مدرسة جوين العسكرية في فرنسا ليتلقي العلوم العسكرية ففاز بعد مرور سنة واحدة على اقرانه الضباط الافرنسيين وعددهم ٨٠ ونال الدرجة الاولى وقد برح فرنسا عائداً الى وطنه لبنان

افتتح الملك علي نائب الملك فيصل في العراق مجلس النواب وتلا رئيس الوزارة بالوكالة خطاب العرش ثم انتخب المجلس لرئاسته عبد المحسن بك السعدون

واما في مجلس الشيوخ فقد نال الرئاسة يوسف بك السويدي

بعد اخفاق عملية الادغام القضائي صار في حكم المقرر ان تعود المفوضية بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية الى النظام القضائي السابق اي ايجاد محاكم اجنبية مختلطة وترك المحاكم الوطنية على حالها · وهكذا في كل عام لنا قضاء جديد وقوانين جديدة وسياسة جديدة ورجال جدد ·

برأت محكمة عمان شكيب وهاب ولكنها لم تطلق سراحه وستنظر في امر تسليمه السلطة الافرنسية

اتهم المستنطق الافرنسي السيدة اوجيني ورفيقها نيقولا تومليني بقتل زوج السيدة المذكورة سرج كاسيلوف على الخط الحديدي قرب المديرج وهي الجناية التي وقعت في هذا الصيف كما يذكر القراء

مصارع الاشقياء

شعرت القيادة العسكرية اللبنانية في بيت الدين ان الشقي المشهور علي ابو هنا موجود في قرية «عين دارا» فارسلت فرقة من الدرك بقيادة الضابط نور الدين افندي الرفاعي ورافق الفرقة ضابط الاستخبارات الفرنساوي الميوتنان بريدوم · وتمكن الجنود من حصر الشقي في قبو مظلم بعد حادثة اليمة غير مقصودة قتل في اثنائها مختار القرية الشيخ سليمان عطاالله ومحمد عباس صاحب القبو الذي كان الشقي مختبئاً فيه · وكان القتيلان يساعدان الجنود للقبض على علي ابو هنا مع وجيه عين داره الشيخ محمد عطاالله ·

وحاول الجنود ان يقبضوا على الشقي حياً فلم يتمكنوا فصرعوه برصاص بنادقهم بينما كان يحاول رمي قذيفتين عليهم وكان حضرة وزير الداخلية حاضراً هناك فذهب تواً الى دار عائلة عطاالله وقدم التعازي باسمه وباسم الحكومة · وقد علمنا ان الحكومة ستهدي وسام الاستحقاق اللبناني الى الشيخ محمد عطاالله جزاء بسالته واخلاصه وستعوض عائلة المختار بمبلغ كاف من المال ثم تكافيء الجنود على بسالتهم

استسلم ٢٦ ثائراً كانوا في يافا وجاءوا الى بيروت بواسطة ضابط الارتباط الافرنسي في القدس

يظهر ان مساعي المصلحين لاصلاح ذات البين بين السوريين في مصر قد اسفرت عن نجاح · وقد تم الاتفاق على الشروط واعتبرت اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله مرجعاً للقضية السورية والوفد السوري الموجود في اوربا

انتخب حزب الائتلاف الجديد «حزب رئاسة الجسر» السيد احمد الحسيني وزير النافعة رئيساً له والشيخ ابراهيم منذر سكرتيراً

عين المسيو مرلنكي في الهند الصينية

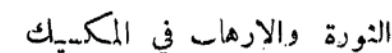
ستوقع قريباً معاهدة ولائية تحكيمية بين فرنسا وصربيا

اتهم الاميرال فون تربيتز الالماني انكلترا بانها مسؤولة عن الحرب وقال عن المانيا انها بريئة

ابدلت في روسيا عقوبة الاعدام بالسجن عشر سنوات

توفي في باريس الصحافي شارل همبير احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنساوي





الثورة والارهاب في المكسيك

يمثل رسمنا هذا بعض مشاهد تتعلق بالثورة المكسيكية وزعمائها : ففي جهة اليمين صورة القائد سيرانو « فوق » الذي اعدم رمياً بالرصاص وكان مرشحاً لرئاسة الجمهورية. وتحته القائد غومز زعيم الثوار الحاليين وقد نجا من الاعدام وجمع رجاله لمحاربة الحكومة في جبال فيراكروز · وفي الوسط صورة تمثل ساعة اعدام الجنرال الفريدو كويجانو وقد وقف هذا القائد بدون خوف امام الجنود الذي كان يقودهم بالامس· وجهة اليسار يظهر الجنرال كويجانو قبيل اعدامه بدقيقة · وقد رفع يده ليحيي الصحافيين عندما نظرهم وقد ظهرت الابتسامة على ثغره. ويطالع القاري. في غير مكان من هذا العدد تفصيلاً وافياً عن هذا الاعدام

دومرغ على اثر الادباء



نشرنا في عدد فائت صورة الاثر التذكاري الذي اقامته حكومة فرنسا في البانتيون للادباء الفرنساويين الذين ماتوا في زمن الحرب وهذا الرسم يمثل المسيو دومرغ رئيس الجمهورية منحنيا باحترام امام هذا الاثر الذي يدل على تقدير الامة الافرنسية لادبائها وكتابها حتى بعد مماتهم

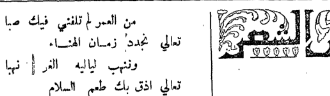
البائعة – انظر ما اجمل هذه التفاحة

الزبون– اتريدين ان تفعلي بي مثل والدتنا حواء ؟ولكنني لست باحمق مثل آدم

...

لقد نصح لي طبيبي بالسباحة لكي اسمن

–وانا اشار علي طبيبي بالسباحة لكي انحف



في رياض الشعر

تعالي

ابثك مـا بي فان ترحمي
رحمت اخا لوعة مات حبا
واشكو النوى ما امرَّ النوى
على هائم ان دعا الشوق لبا
واخشى عليك هبوب النسيم
وان هو من جانب الروض هبا
واستغفر الله من برهـة
من العمر لم تلفني فيك صبا
تعالي نجدد زمان الهناء
وننهب لياليه الغر نهبا
تعالي اذق بك طعم السلام
وحسبي وحسبك ما كان حربا

اسماعيل صبري

في برقيـة من سان انطونيو تكساس في المكسيك ان الجنرال غومز زعيم الثوار والذي زعموا انه اعدم – استظهر على جيش الحكومة الذي يقوده القائد اغويري واسر ثلاثمائة من رجاله واعدم قائداً يدعى سليز



الوزير مانو يلسكو

هو السياسي الروماني والوزير السابق صديق البرنس كارول الذي قبض عليه ومعه منشورات ومكاتيب من البرنس الى زعماء السياسة في رومانيا وسيحاكم امام مجلس عسكري بتهمة الخيانة ويخشى من نشوب الثورة في رومانيا بسبب هذه الحوادث ·

جوسلين

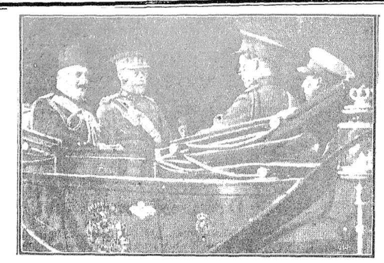
على ضريح امه = عن رواية جوسلين اللامرتين

تعريب الياس ابي شبكه

ايها الليل ! أغمرني بأخيلتك السوداء ، غداً أترك الى الابد هذه الارض المقدسة ، وهذا الضريح الذي يضم نفسي مع جسد امي !!! ليس بيني وبينها الا ستار الموت على هذا السرير الترابي ! لا يحول بيننا الا طبقة من الرماد ، طبقة خفيفة الثقل غير انها تحجب العالم بأسره ! ايها الليل ، دعني ارقد قريباً من امي ، ألامس شعرها اللطيف ، أقبـل جبينها الشاحب ، أصغي الى دقات قلبها الميت لاسمع صوت الله من تلك النغمات المأتمية ! أبلل ترابها بدموع عيني واجبله بزفرات قلبي !

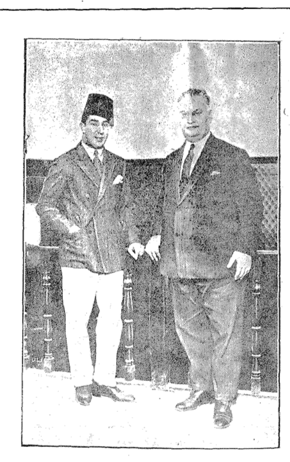
. . . . . .

رب ! تجل لي بين هذه القبور ! يا روح امي ، خاطبيني من عالمك الاعلى ، فالصلة التي كانت تربطنا على هذه الارض لا تزال بيننا ولم يتبدل سوى الوقت والمكان ! غير ان قلبينا اللذين فرقت بينهما مسافة الموت يتألمان سراً وكل منهما يبحث عن مكـان الآخر ، أتسمعين الان ؟ ان عينيك ما عادتا تعرفان الزمان والموضع والرجوع والذهاب ، وحبك ماعاد



الملك فؤاد في بلجيكا

زار الملك فؤاد الاول بلجيكا بعد فرنسا زيارة رسمية . وهذا رسم الملكين فؤاد عاهل مصر الاول والبير الاول عاهل بلجيكا في العربة الرسمية واماهما الاميران نجلا الملك البير



جورج ابيض ويوسف وهبي

يمشي التمثيل العربي في مصر حثيثاً الى النهضة والرقي خصوصاً بعد اتفاق الممثلين الكبيرين الاستاذ جورج والاستاذ يوسف وهبي في ادارة جوقة رمسيس

وهذا رسم الاستاذين بعد اتفاقهما : ابيض من جهة اليمين . وهبي جهة الشمال

يشغل فراغ قلبك النسائي ، ولكنه لا يزال يغلف نفسي بغلاف من الطهارة المقدسة ، اما انا فاذا جئت في الليل الى هذا المكان الرهيب ، أبلل ضريحك بدموعي واذيب روحي في هذا الاثير الطاهر ، فما ذاك لان زفراتي، تلهب جثتك وتدب فيها حرارة الحياة فتصغي الي بعين ومسمع ، بل ان الالام العذبة ، تلك الالام العمياء ، تقود الاقدام على غير علم منها حيث يذهب القلب ! ..

تدفق ! تدفق يا قلبي ! ايتها الارض ، اشربي دموعي ، فدموعي قطعة من كبدي ! ايه تراب مهدي الا اقدر ان اعيد اليك هذا الجسد الذي جبلته بيديك ؟ لا اقدر ان اسكب حياتي دموعاً من اعيني

مافلدا قبل الغرق

نشرنا في الصفحة الاولى صورة كاملة للباخرة مافلدا التي غرقت وهذه الصورة تمثل الباخرة في عرض البحر في سفرتها الاخيرة قبل غرقها

وان ارجع هذه الدموع الى حيث غرفتها ، كما ترجع المياه التعبة من الجري وتدخل في الارض على قيد خطوتين من ينبوعها ؟

. . . . . .

أمي! أما قلت لك مرة ان الانسان لن يعرف الحب الحقيقي الا متى فقد ذلك الحب

الحب ! ألم اكن قطعة من امي؟ ألم ترضعني حليب ثدييها ؟وتفتح نفسي بحنان حبها ؟وتدفئني بين ذراعيها ؟ ألم استنشق هواء صدرها الطاهر طيلة اشهر تسعة ؟ ألم يوح الي خفقان قلبها عواطف نفسها المحبة ؟ الم يكن جسدي كل جسدها

. . . . .

امي ! عندما شببت تحت ذراعيك وفتحت اذني انغمات صوتك العذبة ، كم من عالم وكم من سماء انار حداثتي من خلال بسماتك » لقد كيفت عقلي بتعاليمك المقدسة ، وكان طرف ردائك شفقي الجميل ، واشعة نفسي ذرة من ضيائك، آه من كان يستطيع يوم ذا ان يفرق بيني وبينك ويعطي كلا منا قسمته من الحياة، فاصلاً الى جزئين ما كان جزءاً واحداً

. . . . . .

لقد كنا اثنين في شخص واحد يا امي كنت الجذع وكنت الغصن النضير ، كنت الصوت وكنت الصدى ، كنت الينبوع وكنت الماء ، تلك وحدة عميقة وقوية ، تلك وحدة النفوس التي لا يقوى على ملاشاتها سوى الله مبدع الكائنات

. . . . .

امي لا ازال ولدك حتى عند موتك ! أتقدر السماء ان تملا فراغ نفس الام في السعادة الخالدة حيث الفضيلة تناديك اليها ؟ لا ! ان قلبك ليطلب ولدك او العدم ! اني اومن بالعدم اكثر من ايماني بغيابك، اشعر بجبيني يضطرب كاضطرابه من قبلتك . يقولون ان الوجود الحقيقي هو بين ذراعي الخالق ، فالخالق وطن الاحياء والبائسين ! . . .

من تاريخ العرب

قال الرياشي : اشترى علاء الدين البصري جارية اسمها برقا كانت على جانب عظيم من جمال الطلعة وسمو الادب ، فكلف بها وانفق ماله عليها حتى لم يبق في يده شيء . فاشارت عليه بان يبيعها شفقة منها عليه ففعل وقدمها الى ابن معمر وكان عاملاً على البصرة فاشتراها بمائة درهم فلما قبض المال وهم بالانصراف انشدت

هنيئاً لك المال الذي قد حويته
ولم يبق في كفي غير التذكر
اقول لنفسي رهن غم وكربة
اقلي فقد بان الحبيب او اكثري
اذا لم يكن للامر عندي حيلة
ولم تجدي شيئاً سوى الصبر فاصبري
فبكى مولاها تأثراً وانشد
فلولا قعود الدهر لي عنك لم يكن
يفرقنا شيء سوى الموت فاصبري
اروح بهم في الفؤاد مبرح
اناجي به قلباً طويل التفكر
عليك سلام لا زيارة بيننا
ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر : قد شئت ، خذها ولك المال فلا كنت سبباً في فرقة محبين

اقيم سباق كبير للسيارات في المكسيك فنال الجائزة الاولى وكان اول الفائزين مواطننا اللبناني نخله افندي العبد الذي كان يقود سيارة من طراز « ستوتس » وقد هال اللبنانيون هناك اغوز مواطنهم وقرروا اقامة حفلة تكريمية له

هاجم حمص سيل جارف فجرف في طريقه المنازل والمباني وهدم ابنية عديدة واودى بحياة عدة اشخاص غرقاً

فقيد الشباب

شاء القدر الظالم ان ينزل بالشبيبة اللبنانية في هذه الايام اوجع نكباته فقد توالت فجيعة بيروت بشبانها حتى عقد الحزن الالسنة امام هذه النكبات

وقد فوجئنا هذا الصباح بالنعي المفجع نعي المأسوف على شبابه وادبه وعلمه المرحوم الاستاذ «هنري بستاني» فتعاظم الخطب على الناس وهم في كل يوم يشيعون راحلاً عزيزاً تخسر البلاد بفقده ركناً من اركان نهضتها

ووجم الناس لا يحيرون امام الخسارة الجديدة لما عرف به الفقيد العزيز من حسن الاحدوثة وكريم الخصال وما كان الوطن يعلقه عليه من الامال.

واننا نترك القلم الان لنمشي في مأتم الرفيق الصديق ونحن نعاني كبقية الرفاق ألم هذه الفاجعة سائلين الله لروحه الطاهرة رحمة ورضواناً ، ولآله وصحبه عزاء وسلواناً

انقصت الاتفاقية الجديدة بين الحكومة اللبنانية والمفوضية عدد اعضاء بعثة الدرك من ٢١ ضابطاً الى ٩ ضباط فقط

تقول فتى العرب ان الملك فيصلا غابر الحكومة الفرنساوية بصفة غير رسمية اثناء اقامته في باريس لحل الازمة السورية باتباع نفس الخطة التي انتهجتها انكلترا في العراق

فاضت آبار البترول في كركوك العراق وملأت الوديان بصور هائلة .

دعا الامير عمر طوسون في القاهرة زعماء الاحزاب السورية الى قصره لتسوية الخلاف بينهم

كان احد الاغنياء الاميركيين يتجول سائحاً في البلاد على سيارته . فاضاع كلبه الثمين في احدى البلدان الصغيرة فذهب الى ادارة الجريدة الوحيدة في تلك البلدة ونشر فيها اعلاناً يعرض فيه جائزة قدرها مائة ريال لمن يعيد اليه كلبه

وفي اليوم التالي عاد الى ادارة الجريدة ليستفهم عن نتيجة اعلانه فلم يجد فيها الا فتى صغيراً فقال له

= اين المحرر
— غائب
— واين المدير
— غائب
— واين محررو الجريدة والطباعون
— غائبون
— واين ذهبوا كلهم وتخلوا عن عملهم؟
— ذهبوا ليفتشوا عن كلبك

تطور الحرية في التاريخ

١ الحرية الشخصية
٢ حرية الفكر
٣ حرية الاديان
٤ حرية الصحافة
٥ حرية السيقان والركب

والبقية تأتي

اما في سوريا ولبنان فلا اثر الا للنوع الخامس من هذه الحريات . وهو اخر ما بلغت اليه الحرية من الرقي

السائح



اخوها الصغير

بسط الليل جناحيه الاسودين على القرية الصامتة ولم يعد يُسمع سوى اصوات بنات آوى تقطع حبل ذلك الصمت الطويل المملوء كآبةً وغماً . لان مسببي الحياة والحركة كانوا يحلمون في هجعتهم ..

انتصف الليل ..واوشك القمر ان يختفي عن الابصار ، وعمت السكينة الا في بيت حقير على الجانب الاخير من القرية حيث اضطجعت ام مسكينة على فراش الولادة تتوجع وتتنهد ومن حولها الجارات بقلوب واجفة تائقة انجازها من ذلك الواجب العسر ..

انبثق فجر اليوم التالي فتوارت جحافل الظلام حاملة معها اخر نسمة من انفاس تلك الام التاعسة. وما هي الا دقائق معدودة ، بعد ان قرع جرس كنيسة القرية الصغير ، حتى انتشر الخبر الفاجع فهطلت لسماعه المدامع حزناً على شباب الراحلة وحناناً على الطفل الصغير الذي قدر له ان يعيش بلا ام تكفكف دمعة حزنه حين الاسى وتبثه العواطف الرقيقة وتشاركه سروره عند السرور ..

تعالت الشمس في الافق ولم ينتصف النهار حتى حملت الام — التي خسرت حياتها لتقدم حياة جديدة — على اكتاف بعض رجال القرية يتقدمهم الكاهن بثيابه السوداء ورائحة البخور تملاء طبقات الهواء الكثيفة . ولما اوصلوها الى المدفن واروها التراب مرددين « اعلم ايها الانسان انك تراب والى التراب تعود ... »

...

اما الصغير الذي قدمته للعالم ، فقد اعتنى به والده الفلاح وحنت عليه اخته التي كانت تكبره بسنوات قليلة . وبلغ الولد الرابعة من عمره فكان مولعاً باخته ولعاً شديدا ، وكانا يلعبان سوية اما على التلة بجانب القرية ، او على حافة الساقية الصغيرة المارة قرب دار الكنيسة ، واما انهما كانا يتسلقان شجرة صغيرة من اشجار الغابة المحيطة بالقرية ...

وكأن الاقدار ابت الا معاكسة ذلك الصغير المنكود الحظ اذ انها لم تكتف بابعاد امه عنه بل زادت عليه الكوارث وهو صغير لا يفهم معناها فقادت الى القرية حمى خبيثة جرفت معظم اهلها ومن الجملة .. اخت ذلك الصغير ...

لم يمر اليوم الاول على دفنها حتى ضجر الصغير من الوحدة وتاقت نفسه الى رؤية اخته . ولانه كان لا يفهم معنى الموت سأل والده عنها . وعندما سمع الوالد السوءال امتلأت عيناه دموعاً وتفطر قلبه شفقة فقاد الصغير بيده وذهبا الى حيث كان مثوى الفقيدة الاخير . هناك ... جثا الوالد يصلي وكأن المشهد اثر كثيرًا في نفس الولد فجثا بالقرب من من والده خاشعاً . . صامتاً .. وبعد ان رجعا من زيارتها تلك ترددت في نفس الصغير اسئلة لم يقدر ان يحلها او يحللها تحليلاً معقولاً : اليك البعض منها —

— الا تخاف اختي من العيشة وحدها هناك؟

— من اين تأكل وتشرب ومع من تلعب ؟

ألا تحب ان نلعب سوية على طرف الغاب ؟

الى اخر هذه السلسلة المملوءة حيرةً واندهاشاً .

وفي الليلة نفسها حلم انه يلعب مع اخته ، وبينما هما يلعبان مرت بجانبهما فراشة فتبعاها ليلتقطاها . فسرّ كثيراً ولكن سروره كان الى حين ..

وعند الصباح نهض باكرًا فوجد ان والده الفلاح ذهب الى عمله ووجد بقرب سريره بعض حلويات اشتراها والده له . اخذ ما اشتراه الوالد وانطلق الى موضع رقاد اخته الابدي وهناك وقف على الضريح يناديها ولكن لا يجيب سوى الصدى ! .

عاد الفلاح الى بيته وفتش عن الصغير فلم يقف له على اثر .

عند ذلك مرّ بخاطره حادث اليوم السابق فاسرع توًا الى المقبرة وهناك رأى ولده جالساً على ضريح اخته يناديها ..ويبكي ..

اميل بارودي

بدأت شركة « فيلم الشرق » تعرض في الارجنتين شريطها الذي اخذته موءخرًا في سوريا ولبنان وانتقت له اجمل المناظر وافتنها كما اخذت ايضاً مشاهير الرجال من حكوميين ونواب وصحافيين وزعماء ، خصوصاً زعماء القبائل وسيرسل من هذا الشريط ثلاث نسخ لمصر ولبنان وسوريا

معامل قاصوف اخوان

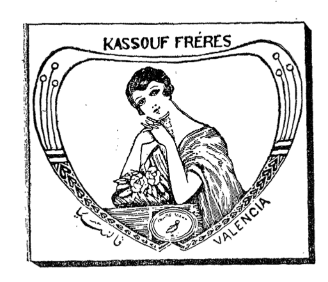
تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونة



وفالنسيا



وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا تنس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس واكسترا

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *